

أباء المكتب الدائم للتعريب

- أعد المكتب سلسلة حلقات أسبوعية في موضوع التعريب تذيعها الإذاعة الوطنية المغربية باللغة العربية واللغة الفرنسية شرع في تقديمها يوم السبت 7 أبريل 1962.
- أرسل برقيات ورسائل لنجية المؤتمرات العربية واقتراح تمثيل المكتب بها من طرف عضو ملاحظ ، وطلب تكوين لجأن دائمة لدراسة المصطلحات وتوحيدها وتعييمها بين جميع البلاد الشقيقة . (مؤتمر أطباء العرب ببغداد والمؤتمر العربي الثالث لاطباء الاسنان وعلم الجراحة بممان ومؤتمر المهندسين العرب بالاسكندرية).
- أذاع المكتب النشرات التي توصل بها من المجمع العلمي بيغداد ومن المجمع العلمي بدمشق في شأن المصطلحات الحديثة وزعها على الصحف والوكالات والمؤسسات الاخبارية في العالم .
- دعا إلى تشكيل لجنة عليا للخبراء العرب في مختلف الشعب العلمية والأدبية والفنية تفرعت إلى لجنيات منها لجنة المصطلحات الحضارية ولجنة المصطلحات الإدارية .
- أجرى مراسلات مختلفة مع هيئات شتى في العالم لتعزيز قضية التعريب .
- نظم المكتب الدائم عام 1963 حملة لتطهير اللسان العربي من الانفاظ الدخيلة ، وقد أعد بخصوص المغرب معجما يضم 365 لفظا طبعت منه عشرات الآلاف كما طبعت مائة ألف من النشرات التي اختصرت فيها أبوابه المختلفة ووزع على أوسع نطاق في بادية المغرب وحاضنته ، وشاركت عشرات الهيئات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وكذا الصحف والإذاعات الوطنية في إنجاح هذه الحملة التي ستحدو تجربتها الناجحة في المغرب كافية الشعب الوطنية للاقتداء بها في
- يبعث المكتب برسائل إلى وزارات التربية والتعليم في الدول العربية يغیرها بتكون المكتب واستناد امامته إلى السيد عبد العزيز بنعبد الله الاستاذ بكلية الآداب بالرباط وفي موضوع تكوين الشعب الوطنية للتعريب وهيئات المراقبة للترجمة .
- يبعث خطابات إلى رؤساء المجامع العلمية واللغوية العربية والهيئات ومديري الصحف والجلات لوازاة المكتب بالنشرات والصحف طبقا لوصيات مؤتمر التعريب الأول .
- وجه الدعوة إلى عقد دورة أولى للمجلس التنفيذي للمكتب واجرى من أجل تنظيمها الاتصال بمن يعنهم الامر من الهيئات والأفراد وقام باعداد الترتيبات الازمة وتحضير مشاريع اختصاصات المكتب وتنظيمه وميزانيته ومشروع تكوين الشعب الوطنية للتعريب ومحاضر الجلسات .
- أعاد طبع توصيات المؤتمر باللغة العربية وترجمتها بالفرنسية وبعثها إلى جميع الدول عن طريق سفاراتها بالرباط والهيئات والأفراد المهتمين بالتعريب داخل البلاد العربية وخارجها .
- دعا إلى تنظيم ندوة لاحصاء الفردات والماهيم التي يتلقنها الطفل العربي في الطور الابتدائي والعمل على تعبيمهما وتوحيدهما بين جميع الأقطار العربية .
- نظم المكتب من 3 إلى 9 يناير 1963 أسبوعا للتعريف بجهود الدول العربية في حقل التعريب سماء « أسبوع التعريب » الذي خالله في الرباط والدار البيضاء ومراكنش وأكادير وفاس ومكناس وتازة وطنجة وتطوان والقنيطرة عدة محاضرات واحاديث وندوات شارك فيها كثير من الشخصيات العربية من مختلف منظمات الشباب المغربي والهيئات الثقافية والسياسية والسلطات المحلية .

بقية اقطار العالم العربي ، وقد أعد المكتب معجماً جديداً لحملة عام 1964 .

· أوفد المكتب الدائم ملعقه الثقافي لعرض طرابلس الدولي للاشراف على الجناح الذي خصص لعرض نتاج الفكر العربي من خلال مجتمعه الثلاثة والجامعات والمعاهد العليا ، وهيباته الثقافية وأفراطه العلميين ، وحظى هذا العرض الذي شمل آلاف المعاذج من المصنفات العلمية والتقنية والفنية بقبال عظيم ، وكانت الجماهير تنهافت طوال النهار لتصفّح مختلف المجالات والدوريات والنشرات والمصنفات ، وقد استمر العرض من 28 فبراير إلى 28 مارس 1963 .

· طبع المكتب الدائم للتعريب تصميماً لمجلة «السان العربي» ووزع ألف نسخة على رجال الفكر والثقافة والهيئات العلمية والأدبية في العالم العربي وعلى المستشرقين في الدول الغربية .

· يعد المركز الوطني المغربي للتعريب الذي يشرف على إدارته الأمين العام للمكتب الدائم الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله بتعاون مع المكتب الدائم مائة من الواح المحادثة ودروس الاشياء للتطور الابتدائي ، وقد روى في اعدادها المستوى العلمي والتكويني الضروري في العالمين الاوربي والعربي مع اللون المحلي وترجم الى الغلب في المصطلحات العربية بناء على عملية تجريد معظم ما وصلنا من الكتب الدراسية المقررة في العالم العربي وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة فيما يتعلق بالمحادثة والاشيء والرياضيات . وقد صدر المعجم المصور للادوات وبعد الآن معجم للآلات والاجهزة ، وكذلك معجم مدرسي باربع لغات .

· زار سيادة الأمين العام لجامعة الدول العربية المكتب الدائم للتعريب وبعد ان استقبل بحفاوة بالغة من لدن اعضاء المكتب ، وبعض كبار موظفي وزارة التربية الوطنية المغربية ، ورجال السلك الدبلوماسي العربي ، وعلى رأسهم عميد السفراء بالمغرب وبعد طرافه على مختلف اقسام المكتب واطلاعه على منجزاته ومشاريعه وجه الى العالم العربي نداء لاعانة المكتب الدائم .

وقد طلب سيادته من جميع السفراء العرب بالمغرب ان يبلغوا دولهم تقديره للمكتب ورجاله وتوصيته بوجوب تدعيمه فيما يقوم به من أعمال لصالح تطوير لغة الضاد وترقيتها وتبسيطها ، ولتنسيق مجهودات التعريب بين جميع الدول العربية .

· بعث المكتب الدائم مؤتمر التعريب برسائلة الى صاحب الجلالة الحسن الثاني ملك المغرب يرجوه فيها اصدار اوامر لتكوين المجمع الفسوسي المغربي الذي تبودلت في شأنه عدة رسائل بين المكتب الدائم وزراء التربية والشئون الاسلامية والمسؤولين عن الثقافة والتعليم بال المغرب ، كما بعث برسائل مئالية الى وزراء التربية والخارجية والانباء في العالم العربي يذكرهم فيها بشوصية مؤتمر التعريب المتعلقة بتكون مجمع نفوسي في كل دولة عربية لا يوجد فيها تمهدتاً لتوحيد الماجامع العربية في مجمع واحد يكون له الحق في توحيد المصطلحات تسهيلاً لهمة المكتب الدائم للتعريب .

· ابلغتنا سفارة الجمهورية العراقية بالرباط ان مجلس الوزراء العراقي وافق على دفع واجبه من ميزانية المكتب الدائم لسنة 1963 مساهمة من الحكومة العراقية لتمويل مشاريعه واحياء اللغة العربية وبعث التراث العربي في اقطار العربية وقد توصل بها المكتب .

· تقدمت الشعبة المغربية للتعريب باقتراح الى وزراء التربية والتعليم في اقطار المغرب العربي تدعوهن فيها الى تكوين لجنة رباعية للعمل على توحيد وسائل التعريب تمهدتاً لاقرار وحدة المغرب العربي في الميدانين الثقافي واللغوي ، وقد قدم هذا الاقتراح مرفقاً برسالة من الامين العام للمكتب الدائم للتعريب ، وقد المكتب الى كل من وزير التربية الوطنية بالجزائر وتونس كما ابرق بذلك الى السيد وزير التربية الليبية ، وفي انتظار جواب المعنيين بالأمر سيعمل المكتب الدائم للتعريب على اعداد سلسلة من المبادرات منها تبادل المحاضرين بين اقطار الاربعة وكذلك المؤلفات العلمية والفنية .

وقد تألف وفد المكتب من السيدين محمد ادريس العلمي الملحق الصحفي بالمكتب الدائم للتعريب و محمد ادبيب السلاوي رئيس قسم النشر والتوزيع بنفس المكتب الذين تباحثاً مع المسؤولين الجزائريين في شتى قضايا التعريب والثقافة ، وقد اتصلا بالسيد وزير التربية الوطنية الجزائرى والسيد وزير الاوقاف في شأن الاقتراح الرامي الى توحيد الثقافة والتعريب في اقطار المغرب العربي ، وقد تقبلت الجهات المختصة في الجزائر بمزيد التفاؤل والترحيب كل المقتراحات التي تقدم بها المكتب على لسان مبعوثيه ، وعهدت الى لجنة خاصة بدراسة المشروع وموافاة المكتب بوجهة نظرها فيه .

ما جرى في المغرب عام 1963 ، كما اقترحت عقد مؤتمر لتقريب اللهجات وتفصيحاً في العالم العربي .

· اقترحت بعض دور النشر على المكتب الدائم ان تتكلف بطبع منجزاته على نفقتها بعد ان يتم توحيد محتوياتها من المصطلحات بين الدول العربية ويتعلق الامر خاصة بالمعاجم والواح الايضاح للمعادنة وعلم الاحياء والنبات .

· يفكر المكتب الدائم للتعریب تلبية لطلب معالي كاتب الدولة في التربية القومية بالجمهورية التونسية في تحقيق تبادل قار بين الحاضرين في العالم العربي ، وقد شرع لهذه الغاية في الاتصال بالسفارات العربية بالرباط ، وبالمسؤولين في الدول العربية ، وبالاخص ليفاد الحاضرين عن كل دولة عربية توافقاً للروابط الفكرية بين اقطار الجامعة ، ولا يخفى ان التسعيون العربية متعطشة الى ما تنتجه قرائح رجالات الفكر في كل دولة عربية .

· ما زال المكتب الدائم ينتظر من الدول العربية انجاز المشروع الضخم الذي دعا اليه في آخر سنة 1962 في شأن تجريد الانماط المستعملة في الكتب الدراسية في السلك الابتدائي وخاصة في المحادثة والحساب و دروس الاشياء ، وقد انجز المكتب جزءاً من هذا المشروع بتجريده جميع ما توصل به من كتب في الموضوع من الدول العربية ، كما توصل من وزارة التربية في الجمهورية العربية المتحدة بتواء اولى لاجاز هذه الفكرة البادفة الى مقارنة محتويات الكتاب الفرنسي والانجليزي والإيطالي ، وقد كتبنا في هذا الصدد الى وزراء التربية في فرنسا و ايطاليا و انجلترا لتمكيناً من قوائم لغتين الغرض حتى تتمكن من اعداد الاداة الموحدة في العالم العربي من جهة ، والوافية من جهة اخرى بكل ما يستلزمها تكوين المواطن الانساني عن طريق الكتب الدراسية الابتدائية .

· اهتمت كثير من الدوريات العربية بنشاط المكتب واخباره ، كما ان اذاعات الشرق العربي عنيت بنقل «ركن التعریب» لسماعها من محطة الاذاعة الوطنية الغربية . اما انباء المكتب فينقلها ما يزيد على عشر وكالات عالمية تربط بين الشرق والغرب وخصوصاً الشرق العربي وافريقيا والدول الاسلامية .

وفي تونس قام السيدان السلاوي والعلمي بنفس النشاط الذي قاما به في الجزائر وقد رجعا الى الرباط بعد ان لمسا تفهمهما كبيرا لدى المسؤولين ومختلف الهيئات الثقافية وقد تقدم الكل باقتراحات هامة الى المكتب قد احيطت على لجان خاصة لدراستها .

· قرر المكتب الدائم تعين اعضاء مراسلين في -اقطار العربية وغيرها لمساعدته في بعض الاجراءات وخاصة منها المادية .

· وزع المكتب الدائم للتعریب مجامِ الریاضیات والفیزیاء والکیمیاء علی الهیئات العلیمة والفنیة فی العالم العربي و معلوم ان المكتب الدائم للتعریب قد اعد بتعاون مع المركز الوطني المغربي للتعریب مشاريع ثلاثة في الریاضیات والفیزیاء والکیمیاء بالعربية والفرنسية والانجليزية ، عرضت على انظراء ندوة توحيد المصطلحات العربية التي انعقدت في القطر الجزائري في غضون شهر يبرایر 1964 .

· توصل المكتب الدائم للتعریب بمصنفات كتاب مقاربة في الحقوق العلمية والفنية عمل على توزيعها على الجامع اللغوية والعلمية وال المجالس العليا للهاتفون والأداب لتنشاط المغرب في العقل الثقافي .

· تقوم بعض السفارات العربية بنشر اخبار نشاط المكتب الدائم للتعریب ضمن ما توزعة من مطبوعات .

· تعمل وزارة الاوقاف الجزائرية على رفع مستوى الثقافة الاسلامية وابراز مكانة اللغة العربية في كل الميادين العلمية والفنية والتقنية بالقطر الجزائري ، وبيان لها المكتب الدائم للتعریب هذا النشاط ويمدهما بكل ما يتصل بدائرة اختصاصه تلبية لرغبتها .

· يوالى قسم النشر والتوزيع بالمكتب الدائم للتعریب مراسلاته مع الهيئات الثقافية ، ودور النشر العربية في العالم العربي في شأن التبادل الثقافي ، وتزويد خزانة المكتب بالمراجع والمصادر الضرورية ، وقد تلقى اجوبة ايجابية من عدة دور النشر والتوزيع في العالم العربي ، ويتقاطر عليه كثير من المصنفات والمؤلفات في مختلف الشعب العلمية والادبية .

· اقترحت بعض الهيئات المختصة في الجزائر تنظيم اسبوع للتعریب بالبلاد الجزائرية على غرار